حدائق آمنة
مبادرة ملكية سامية

حدَائِقُ آمِنَة

حدَائِقُ آمِنَة

تأليف : محمد جمال عمرو
jamalamro@hotmail.com

رسم : لونا شكاخوا
luna_shkakhwa@yahoo.com

فكرة : مديرة مركز زها الثقافي
رانيا صبيح

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2022/ 4/ 1880)
ISBN 978- 9923- 727- 26- 3

كانَتِ الشَّمْسُ تُرْسِلُ أَشِعَّتَها الدّافِئَةَ إِلى نافِذَةِ غُرْفَةِ زَها، الّتي نَهَضَتْ مِنْ سَريرِها وَنَظَرَتْ، فَإِذا بِعُصْفُورٍ ذَهَبِيٍّ

يَقِـفُ خَلْفَ النّافِذَةِ، يُزَقْـزِقُ وَيُغَرِّدُ بِأَصْواتٍ عَذْبَةٍ تُشْبِهُ الغِناءَ، فَأَسْرَعَتْ زَها إِلى النّافِذَةِ وَفَتَحَتْها، وَقالَتْ:

مَرْحَبًا أَيُّها العُصْفورُ الذَّهَبِيُّ الجَميلُ، ما رَأْيُكَ لَوْ نُصْبِحُ أَصْدِقاءَ؟

أَحَسَّتْ زَها بِسَعادَةٍ كَبِيرَةٍ وَهِيَ تَسْتَمِعُ لِزَقْزَقَةِ العُصْفورِ الذَّهَبِيِّ وَتَغْريدِهِ، مُعْلِنًا عَنْ قَبُولِ صَداقَتِها. وَفَجْأَةً، أَخَذَ العُصْفورُ الذَّهَبِيُّ يُرَفْرِفُ بِجَناحَيْهِ بِقُـوَّةٍ، ثُمَّ طارَ فِي السَّماءِ عالِيًا، وَبَعْدَ لَحْظاتٍ، هَبَطَ عَلى شَجَرَةٍ فِي حَديقَةِ المَرَحِ المُجاوِرَةِ. وَفِي هذِهِ الأَثْناءِ كانَتْ زَها تُخْبِرُ أُمَّها عَنْ صَديقِها الجَديدِ، وَكَمْ هِيَ سَعيدَةٌ بِهذِهِ الصَّداقَةِ.

فَكَّرَتِ الأُمُّ قَليلًا، ثُمَّ ابْتَسَمَتْ وَهِيَ تُقَبِّلُ صَغيرَتَها، وَقالَتْ: كَمْ أَنْتِ جَميلَةٌ وَبَريئَةٌ يا صَغيرَتِي! لَكِنْ، عَلَيكِ الآنَ أَنْ تَسْتَعِدّي؛ فَـقَـدْ اقْـتَرَبَ وَقْتُ الذَّهابِ إِلى المَدْرَسَةِ.

عِنْدَما وَصَلَتْ زَها إِلى مَدْرَسَتِها، كانَتِ السَّعادَةُ بادِيَةً عَلَيْها، فأَخَذَتْ تَـقْـفِـزُ فِي الهَواءِ عالِيًا مِنْ شِدَّةِ سَعادَتِها وَهِيَ تُغَرِّدُ كالعَصافيرِ، حَتّى اجْتَمَعَ حَوْلَها كُلُّ مَنْ كانَ فِي باحَةِ المَدْرَسَةِ، وَأَخَذوا يَرْقُصونَ وَيَقْـفِـزونَ في الهَواءِ مَعَها، لكِنَّ زَها سُرْعانَ ما شَعَرَتْ بِنَظْراتِهِمْ الّتي كانَتْ تُريدُ أَنْ تَسْأَلَها عَنِ السِّرِّ وَراءَ كُلِّ هذِهِ السَّعادَةِ والفَـرَحِ.

. فَسارَعَتْ وَأَخْبَرَتْهُمْ عَنْ قِصَّةِ العُصْفورِ الذّهَـبيّ الّذي قَبِلَ أَنْ يَكونَ صَديقًا لَها، وَراحَتْ تَصِفُ لَهُمْ جَمالَ أَلْوانِ ريشِهِ، وَصَفاءَ تَغْـريداتِهِ وَنَقاءَها.

أَخَذَ الْجَمِيعُ يَدُورونَ حَوْلَ زَهَا الصَّغِيرَةِ وَهُمْ يُنْشِدُونَ:

الْجَمِيعُ: يَوْمُكِ أَفْـرَاحٌ وَسُرُورُ

دُمْتِ زَها، أَيْنَ العُصْفُورُ؟

أَيْنَ يَكُونُ؟ وَكَيْفَ نَراهُ؟

زَها: أَنَا عُصْفُـورِي مَا أَحْلاهُ!

وافَقَتْ زَها عَلى طَلَبِ أَصْدِقائِها، وَقالَتْ لَهُمْ: حَسَنًا، عَلَيْنا أَنْ نَذْهَبَ جَميعًا إِلى حَديقَةِ المَرَحِ؛ حَتّى نَلْهُوَ

وَنَلْعَبَ وَنُشاهِـدَ صَديقي العُصْفورَ الذَّهَبِيَّ، فَهُوَ يَسْكُنُ هُناكَ.

عِنْدَ انْتِهاءِ دَوامِ المَدْرَسَةِ، عادَ الجَميعُ إِلى بُيوتِهِمْ، وَبَعْدَ أَنْ تَناوَلوا طَعامَ الغَداءِ راجَعوا واجِباتِهِمُ

المَدْرَسِيَّةَ، إِلى أَنْ حانَ الوَقْتُ المُتَّفَقُ عَلَيْهِ كَيْ يَتَجَمَّعوا فِي الحَديقَةِ.

كَانَتْ زَها سَعِيدَةً لِأَنَّها أَوَّلُ الواصِلينَ، وَما هِيَ إِلّا لَحْظاتٌ قَليلَةٌ حَتّى وَصَلَ الجَميعُ. أَخَذَتْ زَها تَبْحَثُ عَنْ صَديقِها

العُصْفـورِ الذَّهَبِيِّ حَتّى تُعَرِّفَهُ إِلى أَصْدِقائِها، لكِنَّ العُصْفورَ الذَّهَبِيَّ الجَميلَ لَمْ يَكُنْ فِي الحَديقَةِ،

فَسارَعَتْ زَها بِالقَـوْلِ: يَبْدو أَنَّ صَديقي العُصْفورَ الذَّهَبِيَّ لَيْسَ في الحَديقَةِ الآنَ،

مَا رَأْيُكُمْ أَنْ نَلْعَبَ لُعْبَةً مُسَلِّيَةً رَيْثَما يَعُودُ مِنْ جَدِيدٍ؟

تَعَجَّبَتْ زَها حِيْنَ لَمْ يُجِبْها أَحَدٌ مِنْ أَصْدِقائِها، وَتعَجَّبَتْ أَكْثَرَ حِينَ رَأَتْهُمْ يَتَلَفَّتونَ حَوْلَهُمْ فِي أَرْجاءِ

الحَدِيْقَةِ، ثُمَّ أَخَذَ الجَميعُ يَنْظُرونَ إِلَيْها وَهُمْ فِي حالَةِ حُزْنٍ. شَعَرَتْ زَها بِالقَلَقِ وَسارَعَتْ بِالقَوْلِ: مَا

بِكُمْ يا أَصْدِقائِي؟ لِمَ كُلُّ هذا الحُزْنِ؟

هَلْ هذِهِ حَديقَةٌ يا زَها؟

هَلْ هذِهِ حَديقَةُ المَرَحِ؟

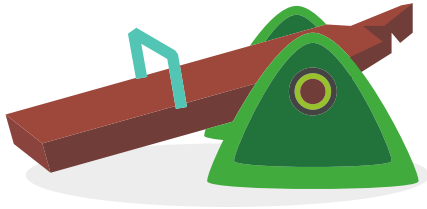

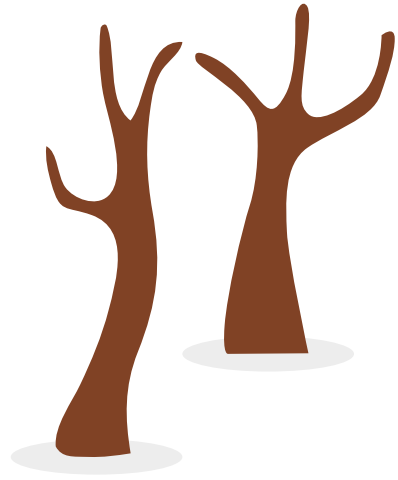

مَمَرّاتُها مُهْتَرِئَةٌ، وَأَشْجارُها يابِسَةٌ، وَوُرودُها ذابِلَةٌ،

وَالأَلْعابُ وَالأَراجِيحُ مُهْمَلَةٌ.

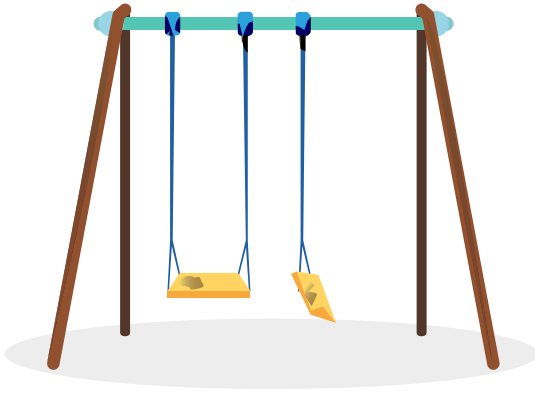

إِنَّها تَبْعَثُ الحُزْنَ في نُفوسِنا، هذا مُؤْسِفٌ..

مُؤْسِفٌ. قالَتْ لَها لينا.

وَأَنا أَحْضَرْتُ الكُرَةَ الَّتي أَهْدَتْها إِلَيَّ أُمّي فِي عيدِ ميلادي. أَيْنَ يُمْكِنُنا أَنْ نَلْعَبَ بِها وَالحَديقَةُ لَيْسَ فِيْها مَلْعَبٌ؟

كانَ رامي يَتَحَدَّثُ وَهُـوَ فِي حالَةِ غَضَبٍ شَديدٍ.

لَيْتَني لَمْ أُحْضِرْ أُخْتي الصُّغْرى ريم مَعي، لَقَـدْ فَرِحَتْ كَثيرًا عِنْدما أَخْبَرْتُها بِأَنَّها سَوْفَ تَلْعَبُ كُلَّ أَلْعابِها المُفَضَّلَةِ هُنا،

أَنا حَزينَةٌ جِدًّا يا رامي.

وَأَنا أَشْعُـرُ بِالأَسَفِ الشَّديدِ مِنْ هذهِ الحالِ يا لينا.

شَعَرَتْ زَها بِحُزْنِ أَصْدِقائِها وَأَسَفِهِمْ

عَلى ما وَصَلَتْ إِلَيْهِ حالُ حَديقَةِ المَرَحِ

مِنْ سوءٍ، لَكِنّها سارَعَتْ بِالقَـوْلِ:

انْظُري يا لينا، هُناكَ مِنْطَقَةُ أَلْعابٍ

لِلْأَطْفالِ فِي سِنِّ رِيم.

هَـزَّتْ لينا رَأْسَها، وَقالَتْ:

المَقْعَـدُ مَكْسورٌ فِي تِلْكَ اللُّعْبَةِ، وَيُؤْذي

مَنْ يَسْتَخْدِمُهُ، ثُمَّ لاحِظي الأَرْضِيَّةَ

الرَّمْلِيَّةَ فِي مِنْطَقَةِ الأَلْعابِ، فيها أَحْجارٌ

بارِزَةٌ مِنَ الأَرْضِ، وَهِيَ لَيْسَتْ آمِنَةً

عَلى الأَطْفالِ.

قالَ رامي: أَقْتَرِحُ يا أَصْدِقاءُ أَنْ

نَذْهَبَ وَنَلْعَبَ في مَدينَةِ الأَلْعابِ؛

فَهِيَ حَديثَةٌ وَجَميلَةٌ وَأَلْعابُها

مُتَنَوِّعَةٌ، وَفيها أَنْواعٌ مِنَ العَصائِرِ

وَالوَجباتِ اللَّذيذَةِ.

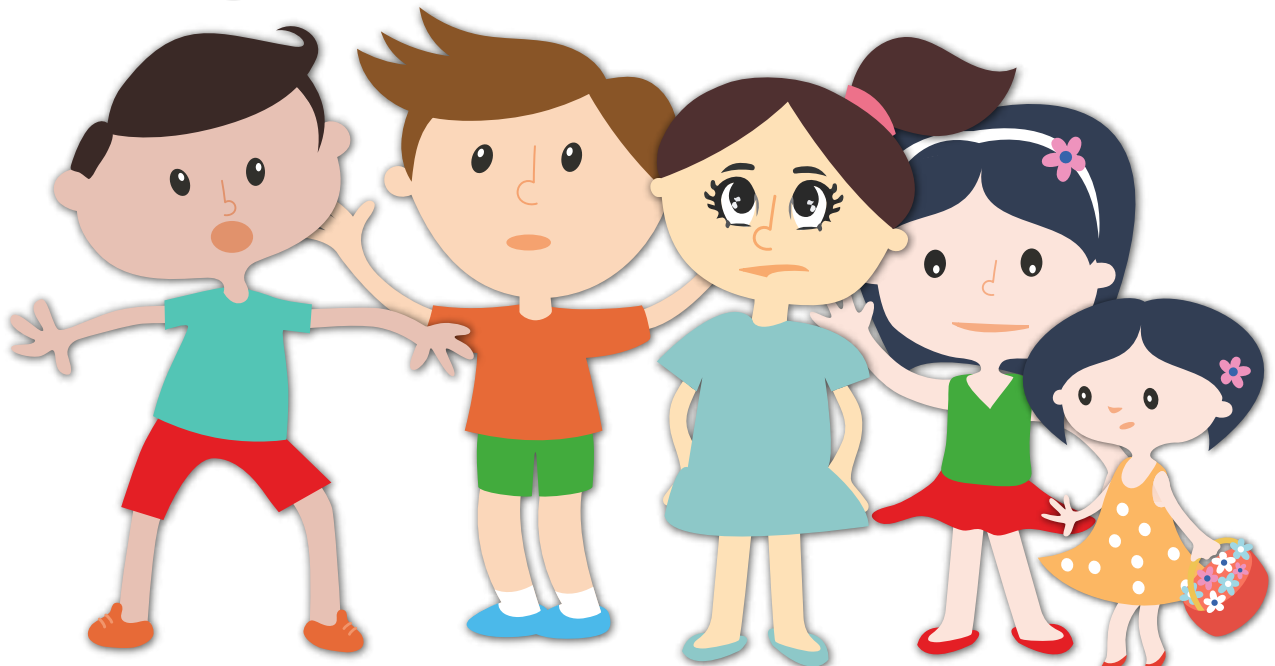

سارَعَتْ لينا قائِلَةً: لَكِنْ، ماذا عَنِ العُصْفـورِ الذَّهَبيّ؟

أَجابَها رامي: لا أَعْـتَقِـدُ أَنَّ عُصْفـورًا بِهذِهِ الصِّفاتِ الجَميلَةِ، يُمْكِنُ أَنْ يَعيشَ في مِثْلِ هذِهِ الحَديقَةِ.

قالَتْ زَها: "لَكِنَّني مُتَأَكِّدَةٌ مِنْ أَنَّ العُصْفورَ الذَّهَبِيَّ يَعيشُ هُنا يا رامي.

قالَ رامي: أَرى أَنْ نَذْهَبَ إِلى مَدينَةِ الأَلْعابِ في الحالِ.

نَحْنُ نَسْتَطيعُ الذَّهابَ إِلى مَدينَةِ الأَلْعابِ يا رامي، وَنَسْتَطيعُ تَناوُلَ الطَّعامِ والشَّرابِ الَّذي يَحْلُو لَنا، فَنَحْنُ

نَمْلِكُ النُّـقـودَ.

كَمْ أَنْتِ طَيِّبَةٌ يا لينا! أَجَلْ، هُناكَ أَطْفالٌ يَعيشونَ بَيْننا وَلا يَمْلِكونَ النُّـقـودَ، وَعَلَيْنا أَنْ نُفَكِّرَ فيْهِمْ. وَمِنْ أَجْلِهِمْ وَمِنْ أَجْلِنا يَجِبُ أَنْ تَعودَ الحَياةُ إِلى حَديقَةِ المَرَحِ.

وَكَيْفَ تَعودُ الحَياةُ إِلى هذِهِ الأَشْجارِ المَيِّتَةِ، وَالأَزْهارِ الذّابِلَةِ، وَالمَمَرّاتِ المُهْتَرِئَةِ، وَالأَلْعابِ وَالأَراجيحِ المُتَكَسِّرَةِ؟

بِجُهودِنا يا رامي سَنُصْلِحُ المَمَرّاتِ وَالأَلْعابَ، وَنُنَظِّفُ السّاحاتِ، وَنَعْتَني بِالأَشْجارِ، وَنَزْرَعُ أَزهارًا جَديدَةً، فَتَعُودُ العَصافيرُ، وَتُغَنّي مِنْ جَديدٍ.

في هذِهِ الأَثْناءِ، سُمِعَ صَوْتٌ كانَ غايَةً في الرِّقَّةِ والجَمالِ. نَظَرَ الجَميعُ إِلى السَّماءِ، فَشاهَدوا عُصْفورًا ذَهَبيًّا يُحَلِّقُ بَيْنَ الغُيومِ وَكَأَنَّهُ يَرْقُصُ مَعَها، وَما هيَ إِلَّا لَحْظاتٌ حَتَّى اقْتَرَبَ العُصْفورُ الذَّهَبيُّ الجَميلُ مِنْ صَديقَتِهِ زَها.

ثُمَّ حَطَّ بِكُلِّ لُطْفٍ عَلى كَتِفِها، وَأَخَذَ يَهْمِسُ في أُذُنِها زَقْزَقَةً صَغيرَةً لَمْ يَسْمَعْها أَحَدٌ سِواها، فَابْتَسَمَتْ زَها، وَعادَ العُصْفورُ الذَّهَبيُّ يُحَلِّقُ في السَّماءِ عاليًا إِلى أَنِ اخْتَفى بَيْنَ الغُيومِ.

ضَحِكَ الأَصْدِقاءُ جَميعًا مِنْ هذا المَشْهَدِ الجَميلِ.

لَكِنَّ زَها سارَعَتْ بِالقَـوْلِ: مَا رَأْيُكُمْ يا أَصْدِقاءُ لَوْ نُرْسِلُ رِسالَةً؟

اسْتَغْرَبَ الجَميعُ، وَتَساءَلوا:

رِسالَة؟ لِمَنْ نُرْسِلُها؟ وَماذا نَكْتُبُ فيها؟ عَجيبٌ أَمْرُ زَها.

انْتَظِروا، وَسَوْفَ تَعْرِفونَ بِأَنْفُسِكُمْ. قالَتْ زَها وَهيَ تُشيرُ إِلى صَديقِها العُصْفـورِ الذّهَبيّ، الَّذي سارَعَ بِالنُّزولِ

لِيَحُطَّ عَلى كَتِفِ زَها مُغَرِّدًا مِنْ جَديدٍ، فَبَدَأَتْ تَهْمِسُ لَهُ إِلى أَنْ انْتَهَتْ، فَحَلَّقَ عاليًا في السَّماءِ.

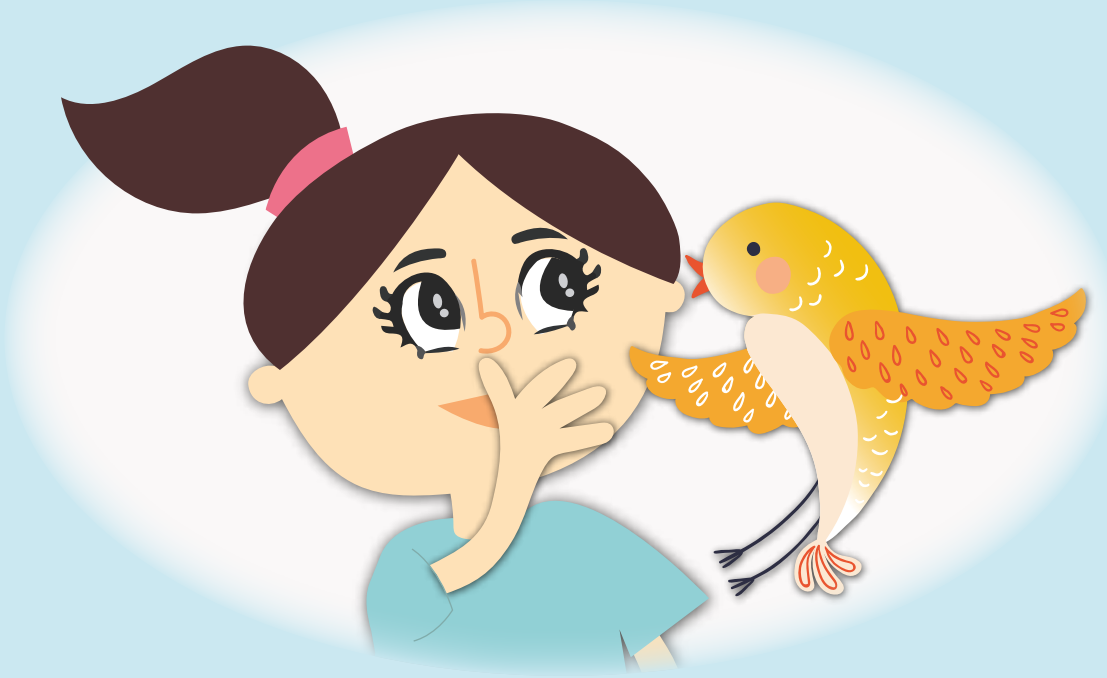

كانَ الأَصْدِقاءُ يَنْظُرونَ إِلى زَها وَلَدَيْهِمْ كَثيرٌ مِنَ الأَسْئِلَةِ وَالاسْتِـفْسارات،

إِلى أَنْ سارَعَ رامي قائِلًا: كَيْفَ لِعُصْفـورٍ - وَإِنْ كانَ ذَهَبيًّا - أَنْ يَنْـقُلَ رِسالَةً؟

وَإِلى مَنْ سَيُرْسِلُها يا رامي؟

وَما أَدْراني أَنا يا لَيْنا؟

شَعَرَ الأَصْدِقاءُ بِالإِحْباطِ، وَقَـرَّروا مُغادَرَةَ الحَديقَةِ وَالعَوْدَةَ إِلى مَنازِلِهِمْ، فيما بَقِيَتْ زَها تَجْلِسُ عَلى المَقْعَدِ الخَشَبيّ،

وَهيَ تُـفَكِّرُ بِرِسالَتِها الّتي أَرْسَلَتْها مَعَ عُصْفـورِها الذّهَبيّ،

إِلى أَنْ أَغْمَضَتْ عَيْنَيْها وَنامَتْ، وَراحَتْ تَحْلُمُ بِحَديقَةِ قَصْرٍ جَميلَةٍ مَليئةٍ بِالوُرودِ وَالأَزْهارِ،

حَيْثُ كانَ جَلالَةُ القائِدِ يَنْظُرُ مَسْرورًا إِلى طِفْلَةٍ صَغيرَةٍ تَلْهو وَتَمْرَحُ، وَيُراقِبُ عُصْفورًا ذَهَبيًّا أَخَذَ يَقْـتَرِبُ، وَهُـوَ يُزَقـزِقُ

وَيُغَرِّدُ بِصَوْتٍ عَذْبٍ يُشْبِهُ الهَمْسَ، ثُمَّ رَأى العُصْفورَ يَطيرُ عالِيًا.

انْتَبَهَتْ زَها مِنْ غَـفْوَتِهَا وَهيَ فِي غايَةِ السَّعادَةِ وَالأَمَلِ، فَـقَـرَّرَتْ أَنْ تَعودَ إِلى مَنْزِلِها. وَعِنْدَما جاءَ المَساءُ، نامَتْ نَوْمًا عَميقًا وَهيَ تُفَكِّرُ في كُلِّ مَا شَاهَدَتْهُ مِنْ تَفاصيلَ في ذَلِكَ الحُلُمِ الجَميْلِ.

أَخَذَتِ الشَّمْسُ تَـقْـتَرِبُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ سَرِيرِ زَها، وَهِيَ تُشاكِسُ عَيْنَيْها كَيْ تَصْحوَ، لَكِنَّ زَها لَمْ تَكُنْ تُريدُ أَنْ تَسْتَيْقِـظَ مِنْ نَوْمِها، فَـقَـدْ عادَتْ لِتُشاهِدَ حُلُمَ الحَديقَةِ مِنْ جَديدٍ، إِلى أَنْ سَمِعَتْ نَقْـراتٍ صَغيرَةً عَلى شُبَّاكِ نافِذَتِها.

قامَتْ زَها مِنْ سَريرِها مُسْرِعَةً، وَنَظَرَتْ فإذا بِصَديقِها العُصْفورِ الذّهَبيّ يَقِفُ خَلْفَ النّافِذَةِ، وَيُزَقْزِقُ بِنَشاطٍ كَما كانَ يَفْعَلُ بِالأَمْسِ، فأَسْرَعَتْ إِلى النَّافِذَةِ وَفَتَحَتْها، فَرَأَتْ مَشْهَدًا لَنْ تَنْساهُ طَوالَ حَياتِها؛ رَأَتْ آلِيَّاتٍ كَبيرَةً تَدْخُلُ مِنْ بَوَّابَةِ حَديقَةِ المَرَحِ، وَشاحِناتٍ مُحَمَّلَةً بِالأَلْعابِ وَالأَراجيحِ تَصْطَفُّ عِنْدَ سورِ الحَديقَةِ، وَعُمَّالًا وَمُهَنْدِسينَ يَدْخُلونَ الحَديقَةَ.

وَازْدادَ سُرورُها وَهِيَ تَرى رِجالًا يَدْخُلونَ الحَدِيقَةَ، وَتَراهُمْ يَحْمِلونَ أَعْمِدَةً خَشَبِيَّةً تَعلوها

أَبْرَاجٌ وَبُيوتٌ لِلْعَصافيرِ وَالبَلابِلِ.

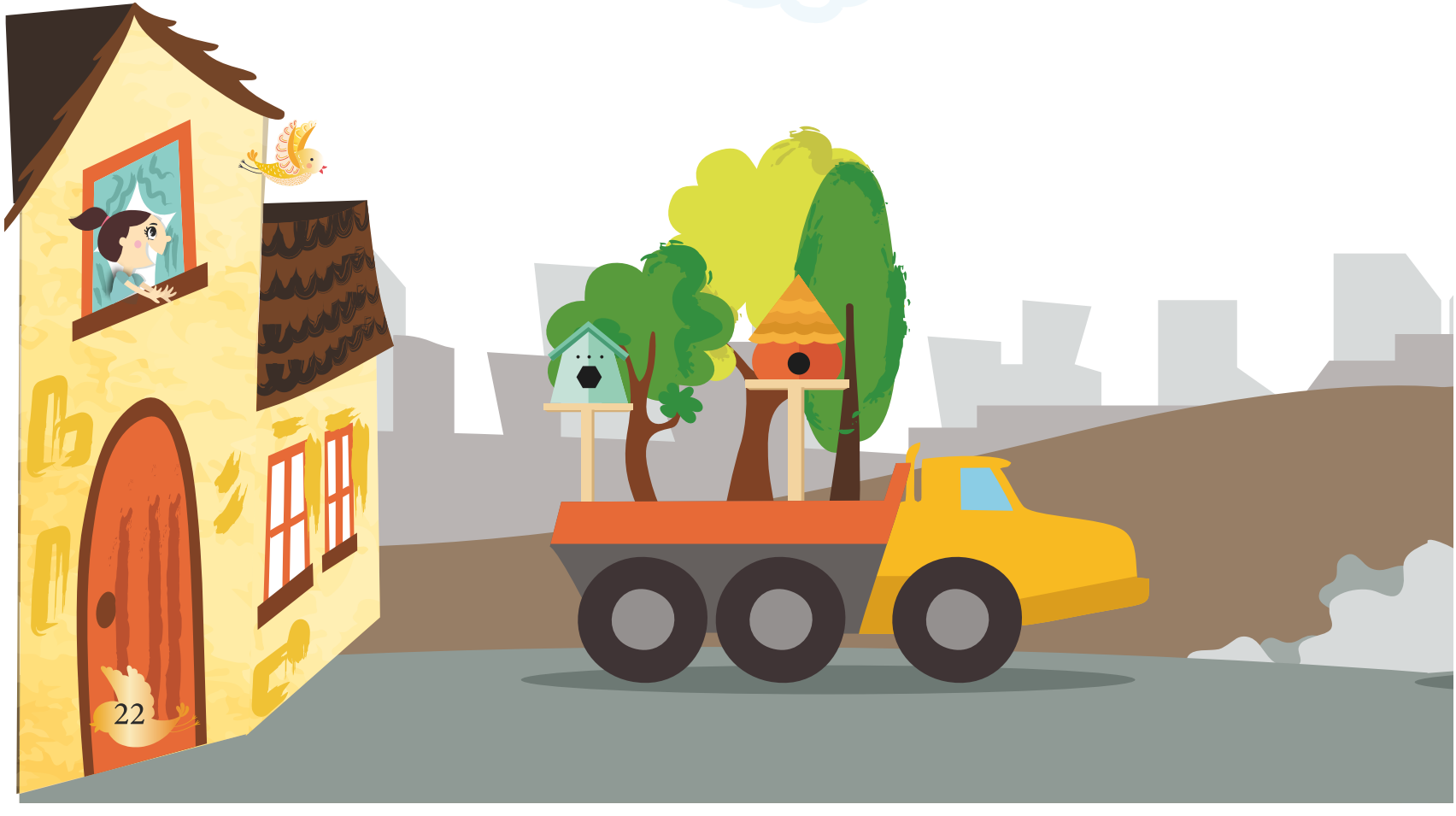

اسْتَمَرَّ العَمَلُ أَيَّامًا، وَفي كُلِّ يَوْمٍ كانَتِ الحَياةُ تَدُبُّ مِنْ جَديدٍ في رُكْنٍ مِنْ أَرْكانِ الحَديقَةِ، إِلى أَنْ جاءَ يَوْمٌ وَصَلَتْ فيهِ شَاحِنَةٌ تَحْمِلُ لافِتَةً كَبيرَةً كُتِبَ عَلَيْها: (حَديقَةُ زَها وَالأَصْدِقاء)، فقالَتْ زَها فِي نَفْسِها: لَا بُدَّ أَنَّ مَنْ كَتَبَها قَدْ أَخْطأَ في كِتابَتِها.

أَسْرَعَتْ زَها إِلَى الحَديقَةِ، فَرَأَتْ عِنْدَ بابِها رَجُلًا يَلْتَفُّ حَوْلَهُ المُهَنْدِسونَ، أَدْرَكَتْ أَنَّهُ المَسْؤولُ،

فَاسْتَأْذَنَتْ وَقالَتْ لَهُ:

مَرْحَبًا، اسْمي زَها، وَأَنا أَسْكُنُ في تِلْكَ البِنايَةِ، وَحَديقَتُنا هذِهِ اسْمُها حَديقَةُ المَرَحِ، رُبَّما أَخْطَأَ

مَنْ كَتَبَ هذِهِ اللَّافِتَةَ.

ضَحِكَ الرَّجُلُ مِنْ كَلامِ زَها، وَقَالَ بِلُطْفٍ:

إِذًا، أَنْتِ زَها.

نَعَمْ، أَنا زَها.

لَيْسَ هُناكَ خَطَأٌ يا صَديقَتي،

أَلَمْ تُرْسِلي رِسالَةً أَنْتِ وَالأَصْدِقاءُ؟

هذا صَحيحٌ، لَكِنَّنا لَمْ نَطْلُبْ تَغْييرَ اسْمِ الحَديقَةِ، بَلْ طَلَبْنا المُساعَدَةَ عَلى إِعادَةِ الحَياةِ إِلَيها.

ها هِيَ الحَياةُ قَدْ عادَتْ إِلى الحَديقَةِ، وَتَكْريمًا لَكِ وَلِلْأَصْدِقاءِ يا زَها، وَلِحِرْصِكُمْ عَلَيْها، فَقَدْ صَدَرَتِ الأَوامِرُ بِتَسْمِيَتِها هذا الاسْمَ: (حَديقَةُ زَها وَالأَصْدِقاء).

في اليَوْمِ التَّالي، كانَتِ الصُّحُفُ تَنْشُرُ عُنْوانًا كَبيرًا: جَلالَةُ القائِدِ يَأْمُرُ بِإِنْشاءِ عَدَدٍ مِنَ الحَدائِقِ الآمِنَةِ. وَكانَ

الأَصدِقاءُ يَلْعَبونَ في حَديقَةِ زَها وَالأَصْدِقاءِ، وَيُغَنّونَ وَتُغَنّي البَلابِلُ مَعَهُمْ،

أَمَّا العُصْفورُ الذَّهَبِيُّ، فَـقَـدْ كانَ يَتَبادَلُ نَظَراتِ السَّعادَةِ وَالفَرَحِ مَعَ زَها، وَهُوَ

يَطيرُ فَوْقَ الأَصْدِقاءِ وَيُنْشِدُ أَعْذَبَ الأَلْحانِ، وَيُغَنّي الجَميعُ:

غَنَّتْ بِالحُبِّ عَصافيري.. طيري يا أَفْراحي طيري

وَخُذي البَسْمَةَ وَالضَّحِكاتِ.. عِطْرًا مِنْ أَحْلى الوَرْداتِ

وَخُذي قُـبُلاتِ الأَطْـفالِ.. لِلْقائِدِ رَمْـزِ الآمالِ

أَهْدانا في الحَيّ حَديقَةْ.. آمِنَةً تَـزْهو وَصَديقَةْ

فيها مِنْ كُلِّ الأَلْعابِ.. غَـنّوا غَـنّوا يا أَصْحابي

وَلْنَهْتِفْ بِالصَّوْتِ الواحِدْ.. يَحْيا يَحْيا يَحْيا القائِدْ

سَتَظَلُّ حَديقَـتُنا الأَحْلى.. نَرْعاها وَتَظَلُّ الأَغْلى

كَيْ تَبْـقى الأَزْهارُ نَديَّةْ.. وَيُغَرِّدَ طَيْرُ الحُرّيَّةْ

فَحَديقَـتُنا مَا أَحْلاها!.. نَشْكُـرُ نَشْكُـرُ مَنْ أَهْـداها

***

حَدائِقُ آمِنَةٌ

حَقيقَةٌ لا خَيال

مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَصْدِقائي أَنَّكُمْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِقِراءَةِ قِصَّتِنا (حَدائِقُ آمِنَةٌ)، وَرُبَّما ظَنَّ بَعْضُكُمْ أَنَّها مِنَ الْخَيالِ، لَكِنَّنا نُؤَكِّدُ لَكُمْ أَنَّها حَقيقِيَّةٌ حَدَثَتْ عَلى أَرْضِ الْواقِعِ.

(حَدائِقُ آمِنَةٌ) هيَ واحِدَةٌ مِنَ الْمُبادَراتِ الْمَلَكِيَّةِ السَّاميَةِ، الّتي أَمَرَ جَلالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ اللهِ الثّاني ابْنِ الْحُسَيْنِ بِتَنْفيذِها، وَكانَ لِمَرْكَزِ زَها شَرَفُ مُتابَعَةِ تَنْفيذِها في الْعاصِمَةِ عَمَّانَ وَفي مُخْتَلِفِ مُحافَظاتِ الْمَمْلَكَةِ، حَتَّى بَلَغَتْ (170) حَديقَةً، وَما يَزالُ الْمَشْروعُ مُسْتَمِرًّا لِتَنْفيذِ مَزيدٍ مِنْها.

وَالْحَدائِقُ الْآمِنَةُ بِمَا تُحَقِّقُهُ مِنْ شُرُوطِ السَّلامَةِ الْعامَّةِ، وَبِما فيها مِنْ وَحَداتِ الْأَلْعابِ ذاتِ الْمُوَاصَفاتِ الْعالَمِيَّةِ، تَسْعى إِلى خِدْمَةِ الْأَطْفالِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْفِئاتِ الْعُمُرِيَّةِ، وَتُيَسِّرُ لَهُمُ الْبيئَةَ الْآمِنَةَ لِمُمارَسَةِ حَقِّ اللَّعِبِ الَّذي يُعَدُّ واحِدًا مِنْ أَهَمِّ حُقُوقِهِم.

صَديقَتُكُمْ زَها